S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26674
31 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى
الأميـــن العام من القائم بالأعمـــال بالنيابـة للبعثـة الدائمة
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص رسالة من سعادة السيد حسن أ. حسانوف، وزير خارجية أذربيجان، بصيغتها التي وردت بها بالفاكسيميلي.

ولكم تقديري البالغ لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار ت. علييف
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

[الأصل: بالروسية]

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية أذربيجان

إن الانتهاك الخسيس لاتفاق وقف إطلاق النار من جانب القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا دفعني الى الكتابة إليكم؛ ففي صباح ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر١٩٩٣، قامت القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا، في انتهاك صارخ للاتفاق، بشن هجوم على مقاطعات جبريل، وفيزولي، وزانغيلان وكوباتلي في جمهورية أذربيجان، محتلة أكثر من ٣٠ مستوطنة سكانية. وتقدمت نحو الحدود المشتركة بين جمهورية أذربيجان وجمهورية ايران الإسلامية على جبهة طولها ٧٠ كيلومترا.

وقد طوقت مقاطعة زانغيلا التي يبلغ عدد سكانها ٠٠٠ ٦٠ نسمة. ولذا تحاول النساء والشيوخ والأطفال الفارين من قوات الاحتلال، إنقاذ أنفسهم من المحتلين بمحاولة استخدام الطريق الوحيد للخلاص وهو السباحة عبر نهر أراكس الى ايران. ولا يعرف بالتأكيد حتى الآن عدد الذين تمكنوا من العبور الى جمهورية ايران الإسلامية بيد أن أكثر من ٠٠٠ ١٢ لاجئ قد عادوا الى أذربيجان، عن طريق مقاطعة ايميشلي الأذربيجانية. وتكتظ هذه المقاطعة أيضا بمن أعيد توطينهم فيها من مقاطعات مجاورة محتلة بالفعل. واستنادا الى بيانات أولية غرق حوالي ٠٠٠ ١١ شخص - من الشيوخ والنساء والأطفال - في نهر أراكس. وتذكر الأنباء أن عدد المفقودين بلا أثر يقدر بالآلاف.

ومن الأمور ذات الدلالة أن كل هذا حدث أثناء زيارة السيدة مارغريتا آف أوغلاس، الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ووزيرة خارجية السويد للدول القوقازية.

ووفقا لقرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة ٨٢٢ (١٩٩٣)، و ٨٥٣ (١٩٩٣)، و ٨٧٤ (١٩٩٣)، فإن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، تلك المنظمة الدولية ذات الحجية، هو الذي يعهد اليه بالمسؤولية عن كفالة تنفيذ القرارات المشار اليها.

ولا يمكن النظر الى هذه الجريمة التي ارتكبها العسكريون الأرمن إلا على أنها تحد للأمم المتحدة وللمجتمع الدولي.

ونظرا لمقدم البرد والشتاء، وكذلك الحالة البائسة للغاية التي تعيش فيها أغلبية اللاجئين ومن أعيد توطينهم، المتمركزين في الجزء الجنوبي - الغربي من أذربيجان، وهم على وشك الموت جماعيا، أطلب إليكم أن تستخدموا، بصفة عاجلة، جميع إمكانيات الأمم المتحدة لاتخاذ تدابير استثنائية لتحقيق وقف العدوان الأرمني ضد أذربيجان فورا، وكذلك لتقديم معونة عاجلة للموجة الجديدة من المهاجرين.

ح. حسانوف
الوزير

- - - - -